الفـــــــــــصل الأول

المـــقـــدمة

- المقدمة ومشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة إليه
- هدف البحث
- فروض البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول
المقـــــــدمـــــــة

المقدمة ومشكلة البحث:

إن الإحساس بالحاجة إلى تطوير التعليم يعد خطوة أولـــى ضرورية نحو الأداء العملي المنضبط لإحداث التطور المنشود، ويمثل التنوع في أساليب التدريس مدخلا من مداخل التطوير للتعليم والتي اذا بنيت داخل نظمنا التعليمية يمكن أن تحدث تغيرات عميقة في الممارسات التعليمية، وإن التقدم العلمي والتقني الذي يشهده ذلك العصر له انعكاساته في إبراز دور المؤسسات التعليمية التربوية في تنمية السلوك المرغوب للمتعلم .

ولابد على تلك المؤسسات أن تطور فلسفتها وبرامجها وأساليبها وجميع جوانب العملية التعليمية من معلم، متعلم، مادة علمية، بيئة تعلم، فلم يعد الأمر تلقين المعارف والمعلومات بل تعدى ذلك إلى تنمية قدرات المتعلم وتزويده بالخبرات التي تساعده على النجاح حيث لا يتم ذلك بالتلقين والإلقاء وإنما بتوفير الخبرة التي يحتاجها وجعله محور العملية التعليمية، الأمر الذي يجعله إيجابيا مشاركا لتحقيق ذاته ،ولذلك يجب الاهتمام باستخدام استراتيجيات جديده في التعليم من اجل التغلب على نمطية الأسلوب التقليدي، ولقد أصبح الأخذ بالمنهج العلمي الأن ضرورة لا غنى عنها في أي مجتمع معاصر يود أن يرقى ويقدم المنهج العلمي الذي نريد الأخذ به .

ويشير "**مختار عبد الخالق**"(٢٠٠٨) أن الحاسب الآلي اصبح يمثل أهمية كبري في البيئة التعليمية حيث يوفر العديد من المؤثرات المساعدة التي تسهم بوضوح في تقديم المحتوى الدراسي بشكل مشوق من خلال توظيف الألوان والأصوات والصور الثابتة والمتحركة وقدرته على تقديم المادة العلمية بشكل منظم وبتدرج يتناسب مع قدرات المتعلمين، بحيث يتمكن المتعلم من إعادة المحتوى مرة تلو الأخرى حتى يتمكن من الفهم والإجادة خلافا للطرق والوسائل التعليمية التقليدية المتبعة (٦٠: ٤٣) .

ويوضح "**يوسف أحمد**"(٢٠٠٤) أن استخدام الحاسب الألى في التعليم أسهم في بناء وتوضيح المفاهيم وإزالة الغموض والأخذ بعين الاعتبار موقف المتعلم من المادة الدراسية فتصبح غاية عملية التعلم أيجاد عنصر التشويق في عملية نقل المعرفة إلى المتعلم فيزداد اهتمامه وتزداد بذلك فاعليته ، فيقبل على التعلم بفاعلية وتركيز(٦٩ :٧٣-٧٥) .

ويسعى رجال التربية في إدخال الحاسب الألى في المؤسسات التعليمية المدرسية آملا في توعية التلاميذ وتثقيفهم به، وتنمية قدراتهم على امتلاك مهارات الحاسب الألى المتنوعة وتوظيفه كتقنية حديثة تسهم في تحسين العملية التعليمية من خلال استخدامه كوسيلة تعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والوصول إلى تعليم فعال(٢٩ : ١٧) .

ويري "**عبدالله عبد الدائم**"(٢٠٠٧) إن الصيغ التربوية التقليدية تعجز عن تحقيق أهداف التنمية الشاملة وهذا يتطلب تغيير إطار التربية التقليدي من مناهج ، وطرق تدريس وضرورة الاهتمام بالمتعلم وحاجاته واستعداداته وميوله واهتماماته والتركيز على الأنشطة التعليمية لكونها ركنا هاما من أركان العملية التعليمية فهي إحدى الوسائل التربوية التي تسهم في بناء وتنمية الجوانب الاجتماعية والحركية لدى المتعلمين (٣٦: ٨) .

ويذكر "**فاروق البوهى**"،"**أحمد فاروق**"(٢٠٠١) أن النشاط التعليمي من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة في جميع مراحل الدراسة المختلفة ، ويمثل الجانب التقدمي في التربية المعاصرة وأنه وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وأدراكهم لمكوناتها المختلفة بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدى إلى تنمية معارفهم وقيمهم بطريقة مباشرة (٤١: ١٧) .

ويشير " **نبيل عبد الفتاح**"(٢٠٠٠) بأن الأثراء هو إغناء البرنامج التربوي ، وتزويد التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ، بنوع جديد من الخبرات التعليمية ، يختلف عن الخبرات المقدمة لهم في الفصل الدراسي المعتاد ، من حيث المحتوى، والمستوى، والأصالة الفكرية ويجب أن تشمل برامج الإثراء الجيدة توسيع لمعرفة التلميذ وتعميق لفهمه. (٦٤: ٦١) .

وتعد برامج الأنشطة الإثرائية مزيج من خبرات تربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري والتي غالبا لا تتوافر في المنهج المدرسي العام وهى وسائل لتحقيق أهداف تتعلق بالمحتوى العلمي ،أساليب ومهارات التفكير وحل المشكلات ، مهارات البحث العلمي والبرنامج الاثرائي هو البرنامج المصاحب للبرنامج الدراسي الرسمي العام للدولة ، وهو يعتمد في مرتكزاته وتحقيق أهدافه على إثراء التعلم بناء على ما اكتسبه المتعلم في المنهج الأساسي ، ويتكون هذا المنهج من معلومات وأنشطة إضافية وممارسات ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسي(٤٦: ٥٨) .

وتوضح " **حنان سالم**"(٢٠٠٤) أن الأنشطة الإثرائية بصفه عامه تعمل على أحداث سلوك ذو قيمة وأهمية كبيرة وأن إثراء التلاميذ بالأنشطة الغير تقليدية تهدف إلى تعميق الخبرة وتزويد عمق عملية التعلم وجعلها اكثر إيجابية (١٦ : ٣٥) .

ويشير" **حسن أبو عبدة** "(٢٠١١) أن الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي من أهداف هي برامج الأنشطة ،والأنشطة الإثرائية تندرج تحت الأنشطة التعليمية ويجب أن تكون مناسبة للمستوى العقلي للتلاميذ ومرتبطة بالبيئة والمجتمع (١٠ : ٢٢) .

ويضيف "**عماد عبد الرحمن** "(٢٠١٠) إلى أن الأنشطة الإثرائية تعمل على تزويد التلاميذ بأنشطة تعليمية غير تقليدية ، تهدف إلى تعميق خبراتهم وتكثيف معلوماتهم وترجع أهمية استخدامها في التدريس إلى أنها تحقق تأثيرات إيجابية كثيرة من نواتج التعلم المرغوب فيها والتي قد تفشل الطرق المعتادة في تحقيقها (٤٠ :١٧) .

وتعد المهارات الحركية الأساسية بمثابة القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل لأنها تسهم بقدر وافر في مساعدته على النمو العقلي والنفسي والحركي والاجتماعي والانفعالي حيث أنها تحتل أهمية مميزة بالنســـــبة لتطور مراحل النمو الحركي ، وتعد أساسا لاكتساب المهارات العامـــة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضـــية المختلفة (٣٤: ٢١-٢٢) .

ويذكر "**حسين أحمد**" (٢٠٠٨) إلى أن الطفل هو محور اهتمام جميع المؤسسات التربوية في أي مجتمع منذ نشأته المبكرة حيث يعتبر الجانب الحركي احد المحاور الهامه التي تهتم بها في مرحلة الطفولة ، ولا سيما المهارات الحركية الأساسية كالجري، والوثب ،والرمي ،والحجل اذ تعد القاعدة الأساسية للممارسة الحركية للطفل حيث ان ممارساتها والعناية بتطويرها تعد الدعامة الأساسية لممارساته مهارات رياضية افضل في حياه الطفل المستقبلية(١٣: ١٢) .

واستخلاصا مما سبق تبرز الحاجه إلى الاهتمام بالبرامج الإثرائية وكذلك استخدام الحاسب الألى في عملية التعلم ، وكذلك المهارات الحركية الأساسية لأنها تعتبر العمود الفقري لكثير من المهارات الحركية المختلفة في حياة التلميذ المستقبلية، لذا يلزم اعطاء المزيد من الاهتمام لتلك المهارات من خلال البيئة المناسبة والوسائل التعليمية الجيدة التي تساعد التلميذ على تكوين التصور الحركي السليم وكذلك أدائها بالشكل الذى يتناسب مع احتياجات وميول التلميذ في تلك المرحلة السنية .

ومن خلال عمل الباحث بالتربية والتعليم وجد قصور في تعلم المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وذلك أثناء مشاركتهم في حصة التربية الرياضية حيث أن الطريقة السائدة في عملية التعلم والتي تعتمد على الشرح والنموذج لم تعد قادرة على مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة والتي تهدف إلى جعل الموقف التعليمي اكثر إيجابية حيث أنها لا تتيح للتلميذ فرصة الابتكار والمشاركة ولا تراعى الفروق الفردية .

وعليه فمن الضروري استخدام الأنشطة الإثرائية في محتوى مادة التربية الرياضية حيث أنها تجعل التعلم ذا معني، والتلميذ مفكرا وإيجابيا، وتنمي لديه القدرة على اتخاذ القرار، والاستقلالية، والاعتماد على الذات، ومهارات التفكير الناقد والابتكاري .

ونظرا لأهمية الأنشطة الإثرائية فقد أجريت العديد من الدراسات في مجال العلوم التربوية المتنوعة التي تناولت استخدام الأنشطة الإثرائية بصور مختلفة كدراسة حمدان محمد (٢٠٠٣)(١٥) ، حنان سالم (٢٠٠٤)(١٦) ، سحر ملك (٢٠٠٦)(٢٢) روثر راميل **" Ruthr.ramil "** (٢٠١٠م)(٧٨) ، منى محمد (٢٠١١) (٦١) ريتشارد، مونرو **" Richard, Munro** "(٢٠١١)(٧٧) ، فاطمة فليفل (٢٠١٢)(٤٥) ، شيري مجدى(٢٠١٢)(٢٧) سوميه السيد (٢٠١٣)(٢٤ جوزيف ألبي، ألدرين ألمو **Joseph Albi, Aldrin Almo** "(٢٠١٣)(٧٤) شريف علي (٢٠١٤) (٢٥)، والتي أشارت نتائجهم إلى أهمية البرامج الإثرائية حيث تحقق تأثيرات إيجابية كثيرة في نواتج التعلم ،ألا انه وعلى حد علم الباحث لم يتناول احد من الباحثين تأثير برنامج الأنشطة الإثرائية بالحاسب الألى على تعلم المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

كذلك وجد الباحث أن هناك ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت تأثير الأنشطة الإثرائية باستخدام الحاسب الآلي في عملية التعلم في المجال الرياضي ومن هذا المنطلق ولمواكبة التقدم التكنولوجي والاتجاهات التربوية الحديثة جاءت فكرة البحث الحالي والذى قد يمكن من خلاله تقديم المضمون التعليمي بأسلوب جديد للمتعلم طبقا لمبدأ التعلم من أجل الإتقان.

أهميـــة البحث والحاجة إليه:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى:

١- مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تعلم المهارات الحركية الأساسية.

٢- يساعد البرنامج معلمي التربية الرياضية على تعليم المهارات الحركية الأساسية بما يتناسب مع خصائص المرحلة السنية لتلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

٣- قد يسهم البرنامج الاثرائي في اكتساب المهارات الحركية الاساسية بالصورة التي تتناسب مع قدرات وإمكانيات تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

٤- الاستفادة من مميزات الحاسب الآلي بصورة متكاملة من خلال بيئة تعليمية تكنولوجية تقدم بالصورة التي تحقق الأهداف المرجوة بدرجة عالية.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى بناء برنامج أنشطة إثرائية بالحاسب الآلي والتعرف على تأثيره في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية (المشي – الجري – الوثب – اللقف – الحجل) لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

٣- توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

٤- نسبة التغير المئوية للمجموعة التجريبية اعلي من المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية الأساسية قيد البحث.

مصطلحات البحث:

الحاسوب التعليمي(Computer Education) :

هو جهاز مثله كمثل أجهزة الحواسيب الأخرى، حيث لا يختلف عنها في تركيبه الأساسي، وإن ما يميزه عن غيره من أجهزة الحواسيب هو نوع البرمجيات التي تستخدم من خلال الحاسوب مما يجعله أداة طيعة في يد المعلم والمتعلم(٣: ١١٥) .

الأنشطة الإثرائية : Enrichment activities

تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تدريسه إلى التلاميذ وتهدف لنمو قدراتهم على الفهم والتعمق وتنمية تفكيرهم وتتم تحت أشراف وتوجيه من المعلم (٢١ :٥٣) .

المهارات الحركية الأساسية:Fundamental Motor Skills

تلك الحركات الأولية التي يقوم بها الطفل منذ ولادته تلقائيا فهو يمشي، يجري ، يقفز ، يتسلق ، يحبو . . . . وغيرها من الحركات التي يؤديها بتوجيه أو دون توجيه ويقوم بها تلقائيا. (٣٠: ١٤٧) .